

العنوان:	الإجماع بين النظام وابن حزم والغزالي
المؤلف الرئيسي:	الشعيلي، أحمد بن سعيد بن فاضل
مؤلفين آخرين:	الأخزوري، أبي بكر (مشرف)
التاريخ الميلادي:	2001
موقع:	تونس
الصفحات:	1 - 94
رقم MD:	926804
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الزيتونة
الكلية:	المعهد الأعلى لأصول الدين
الدولة:	تونس
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	مسائل الإجماع، العلماء المسلمون، النظام، ابراهيم بن سيار بن هاني البلخي، ت. 231 هـ، ابن حزم الظاهري، علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب، ت. 465 هـ، الغزالي، محمد بن محمد بن أحمد، ت. 505 هـ، التراجم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/926804

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

الشعيلي، أحمد بن سعيد بن فاضل، و الأخزوري، أبي بكر. (2001). الإجماع بين النظام وابن حزم والغزالي
(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزيتونة، تونس. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/926804>

أسلوب MLA

الشعيلي، أحمد بن سعيد بن فاضل، و أبي بكر الأخزوري. "الإجماع بين النظام وابن حزم والغزالي" رسالة
ماجستير. جامعة الزيتونة، تونس، 2001. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/926804>

الفصل الأول : التعريف بالنظام وابن حزم والغزالي.

أولاً :- ترجمة النظام : ⁽¹⁾ (... - 231 هـ = ... - 845 م)

هو أبو إسحاق إبراهيم بن سيار بن هاني البلخي ، البصري ، يعرف بالنظام ، وهو من أئمة المعتزلة ، تبحر في علوم الفلسفة ، واطلع على أكثر ما كتبه رجالها ، وانفرد بآراء خاصة تابعت فيها فرقة من المعتزلة سميت النظامية نسبة إليه .

أما تاريخ ولادته فلم تشر المصادر إليه ، وأكثر ما يمكن أن يقال عنه أنه كان معاصراً لأبي الهذيل العلاف البصري ⁽²⁾ شيخ المعتزلة وعنه أخذ الاعتزال ، وكان من أبرع تلاميذه ومناظراً ذكياً كثير الحفظ واسع الثقافة ، ووقف على الاتجاهات الفكرية ، والعقائد الدينية ، والمذاهب الفلسفية ، وحارب الفرق المخالفة للإسلام ، ورد على المسلمين المخالفين لمذهبه من محدثين ومعتزلة ، وتعرف مؤلفاته بأسمائها ، وله شعر جمع خمسين ورقة . وكان من تلاميذه الجاحظ ⁽³⁾ .

1- توجد له ترجمة في الكتب الآتية :

- أ / الزركلي (ت 1396هـ / 1976م) الأعلام ط 10 بيروت دار العلم للملايين 1413 هـ / 1992 م .
ج 1 ص 43 . ، عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . دمشق . دار إحياء التراث العربي 1376 هـ / 1957 م .
ج 1 ص 37 . ، وابن الأثير الجزري (ت 630/1232) اللباب في تهذيب الأنساب . بيروت ج 3 ص 116 .
- 2- هو أبو الهذيل العلاف محمد بن هذيل بن عبيد الله البصري ، شيخ المعتزلة ورأس البدعة . كان يقول بفناء أهل النار ، له ستون كتاباً في الرد على المخالفين . أخذ العلم عن عثمان الطويل ، وكان النظام أحد تلاميذه وعنه أخذ الاعتزال (ت 235/849 . الزركلي . الأعلام ج 7 ص 131 .
- 3- هو عمر و بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء (163هـ = 255هـ = 780م - 869م) أبو عثمان الشهير بالجاحظ كبير أئمة الأدب ، ورئيس فرقة الجاحظية . له تصانيف كثيرة منها الحيوان ، والبيان والتبيين ، والبخلاء . الزركلي . الأعلام . ج 5 ص 74 .

ومن آرائه التي انفرد بها أنه جَوِّز أن يجتمع المسلمون على الخطأ وأن النبي صلى الله عليه لم يختص بأنه بعث إلى الناس كافةً وعاب على أبي بكر^(١) وعمر^(٢) وعلي^(٣) الفتوى بالرأي مع ثبوت النقل عنهم في ذم القول بالرأي ووافق الفلاسفة في نفسي الجزء الذي لا يتجزأ وأنكر القياس إلى جانب إنكاره الإجماع ، وأنه ليس بحجة في الأحكام الشرعية ، وزعم أن إجماع الصحابة على حد شارب الخمر كان خطأ إذ المعتبر في الحدود النص والتوقيف ، ومن أصحابه الذين وافقوه على أغلب آرائه الجعفران جعفر بن حرب^(٤) وجعفر بن مبشر^(٥) .

- 1- هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي (51 ق.هـ - 13هـ = 634-573م). أول الخلفاء الراشدين وأول من آمن من الرجال . كان عالماً بأنساب القبائل وأخبارهم . كانت العرب تلقبه بعالم قريش . الزركلي . الأعلام . ج 4 . ص 102
- 2- هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو حفص (40ق.هـ - 23هـ = 584-644 م) ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمر المؤمنين -، صاحب الفتوحات يضرب بعدله المثل . الزركلي . الأعلام ج 5 ص 45
- 3- هو أمير المؤمنين أبو الحسين علي بن أبي طالب الهاشمي (ت 40هـ) أول من أسلم عند كثيرين بعد خديجة تزوج البتول وحمل اللواء في أكثر الحروب . ابن العماد الحنبلي . شذرات الذهب . بيروت . دار الآفاق الجديدة . ج 1 ص 49-50 .
- 4- هو جعفر بن حرب الهمداني (177-236 هـ = 793-550 م) من أئمة المعتزلة من أهل بغداد أخذ الكلام عن أبي الهذيل العلاف بالبصرة وصنف كتباً . قال الخطيب البغدادي : إنها معروفة عند المتكلمين ، وكان له اختصاص بالوائق العباسي ، إليه يضاف باب الحرب من مدينة السلام . الرزكلي . الأعلام ج 2 ص 123 .
- 5- هو جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفي (000 - 234هـ = 848م) متكلم من كبار المعتزلة ، له آراء انفرد بها ، وله تصانيف مولده ووفاته ببغداد . الزركلي . الأعلام . ج 2 ص 126

ثانياً: ترجمة ابن حزم الظاهري⁽¹⁾ (383-465/994-1064)

هو الفقيه المجتهد أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح ابن خلف بن معدان الفارسي الأصل الأموي اليزيدي القرطبي الظاهري صاحب التصانيف، ولد في آخر يوم من شهر رمضان له شيوخ تلقى العلم على يديهم، فقد سمع عن يوسف بن عبدالله القاضي⁽²⁾ وخلق كثير. كما روى عنه تلاميذه منهم عبدالله الحميدي⁽³⁾. له مصنفات علمية في مختلف الفنون أبرزها كتابه المشهور في الأصول الفقهية: الأحكام في أصول الأحكام، وإبطال القياس والرأي، وله جمهرة الأنساب، وكتاب المحلى في الفقه الظاهري، والناسخ والمنسوخ وغيرها كثير. أما منزلته العلمية فرفيعة، حيث كان إليه المنتهى في سعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب والعربية والآداب قال الغزالي: (وجدت في أسماء الله تعالى كتاباً لأبي محمد بن حزم يدلُّ على عظم حفظه وسيلان ذهنه). كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث، مستنبطاً للأحكام، سمع سماعاً جماً وألف في فقه الحديث كتاب الإيصال إلى الفهم، وكتاب الخصال الجامعة بخلل شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام والسنة والإجماع أُورِد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين.

1- توجد له ترجمه في الكتب الآتية:

الزركلي. الأعلام. ج 4. ص 254-255، وعمر رضا كحّاله. معجم المؤلفين. ج 7 ص 16-17، وابن العماد الحنبلي. شذرات الذهب ج 3 ص 299-300.

2- هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المالكي (ت 463هـ/1071م) من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ أديب بَحَّاث، ولي القضاء، من كتبه الدرر في اختصار المغازي، والعقل والعقلاء، والكافي في الفقه، والاستذكار. الزركلي. الأعلام ج 8 ص 240

3- هو عبد الله بن الزبير الحميدي الأسدي (ت 219هـ/834م). أحد أئمة الحديث من أهل مكة وهو شيخ البخاري، روى عنه البخاري خمساً وسبعين حديثاً الزركلي الأعلام ج 4 ص 87

ثالثاً ترجمة الغزالي⁽¹⁾ : (505-450 هـ = 1111-1058 م)

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطُّوسي الشَّافعي أبو حامد حجة الإسلام حكيم متكلم وفيلسوف متصوِّف ، وفقه أصولي . درس علوم الفقه ، وعلم الكلام وعلوم الفلاسفة خاصَّة الفارابي⁽²⁾ وابن سينا⁽³⁾ . كان تحصيله على يد مجموعة من العلماء منهم إمام الحرمين أبو المعالي الجويني⁽⁴⁾ . وللغزالي كتب ومصنفات جمة تدل على سعة علمه أشهرها كتاب المستصفى في علم الأصول، وكتاب المنحول في علم الأصول، والشفاء العليل في أصول الفقه، والبسيط في الفقه. وللغزالي آراء تربوية أحدثت تأثيراً عميقاً في اتجاه التربية والتعليم عند المسلمين ، وهو رغم نزعته الصوفية اعترف بأنه لا نظام للدين إلا بنظام الدنيا.

1- توجد له ترجمة في الكتب الآتية :

الزركلي . الأعلام ج 7 ص 22 . وعمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . ج 11 . ص 266 ، وابن الأثير الجزري الباب في تهذيب الأنساب . ج 2 . ص 379 .

2- محمد بن محمد بن أوزلغ بن طرفان الفارابي (339-260 هـ = 950-874 م) يلقب بالمعلم الثاني ، أبو نصر حكيم ، رياضي ، طبيب ، عارف باللغات الفارسية ، والتركية ، ، واليونانية . من تصانيفه آراء أهل المدينة الفاضلة ، وتحصيل السعادة . عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين . ج 11 . ص 194 .

3- هو الحسين بن عبد الله بن سينا (428-370 هـ = 1037-980 م) الفيلسوف الرئيس ، صاحب التصانيف في الطب ، والمنطق ، والطبيعات ، والإلهيات ، صنف نحو مائة كتاب منها القانون في الطب ، والشفاء في الحكمة ، وأسرار الصلاة ، الزركلي . الأعلام . ج 2 . ص 241-242 .

4- هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني (478-419 هـ = 1085-1028 م) أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي . له مصنفات كثيرة منها البرهان في أصول الفقه ، والورقات في أصول الفقه . الزركلي . الأعلام . ج 4 . ص 160 .